

المجلس (31) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب المعاصي -
00:00:02

من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -
00:00:22

قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عنالمعروف قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سابت رجلا فغيرته -
00:00:43

بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خونكم جعلهم الله تحت ايديكم. ومن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل -
00:01:03

اما ما يلبس ولا تكلفوهم ما يغليهم. فان كلفتهموهم فاعينوهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد -
00:01:23

فيقول الامام البخاري رحمه الله بباب المعاصي من امر الجاهلية اه هذه ترجمة معقودة لبيان ان المعاصي التي هي من الذنوب والكبائر هي من امور الجاهلية ولكنه لا يكون صاحبها كافرا -
00:01:44

فيكون صاحبها كافرا والمعاصي اعظمها الشرك وكل يوم جنذن بدون شرك وما تحت المشيئة ويشوفنا الشرك بأنه لا يغفر واما ما عدا ذلك من الذنوب فهو تحت مشيئة الله عز وجل -
00:02:10

والمراد بالشرك ما هو اعم من دعوة غير الله معه وفي الكفر لان الشرك والكفر بينهما عموما وخصوصا مطلقا يجتمعان في ان ما كان عبادة لغير الله عز وجل يقال له كفر ويقال له شرك -
00:02:35

ويُنفرد الكفر باطلاقه على ما ليس عبادة لغير الله عز وجل مثل جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك كفر ولا يقال له شرك وعلى هذا فان المعاصي -
00:03:01

كلها لا هي منهم الجاهلية ولا يكفر صاحبها وانما الكفر يكون اه الشرك وكذلك ما يعني هو كفر وان لم يكن عبادة لغير الله عز وجل فليحضرني نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من المكريات -
00:03:20

او سب الرسول صلى الله عليه وسلم سب الله وسب الرسول عليه الصلاة والسلام فان او سب الدين فان هذه من الكفر وان لم تكن اه شركا والمعاصي من امر الجاهلية -
00:03:42

المعاصي يشمل كل ذنب كل معصية الشرك وغيرها لكن الشرك مستثنى بأنه لا يغفر وما في معناه من الكفر وكل ذنب دون الكفر والشرك فانه تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء -
00:03:59

عفا عن صاحبه ولم يعذبه قل ان شاء عذبه وادخله النار ولكنه لا يدخل فيها وانما يخرج منها ويدخل الجنة ولا يبقى في النار من دخلها ان الكفار الذين هم باقون فيها الى غير النهاية -
00:04:21

قال باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها الا بالشرك هنا ولا يكفر صانعها. نعم. ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك الشرك

هو الذي يعني آآ يكفر صاحبه وكذلك من حصل منه الكفر الذي هو غير الشرك فان هذا هو الذي - 00:04:44
يكون كفرا ولا يدخل ولا تحزن شيئا واما كل ذنب فانه تحت المنشئة ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا الا الشرك ايه؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية. لقول النبي صلى الله عليه - 00:05:09

لابي ذران كبر فيك جاهلية قاله في حق هذا الرجل الذي هو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للي هو من اصحاب الرسول عليه الصلة والسلام قال ان كفرهم فيك جاهلية - 00:05:25

ومعنى ذلك ان ما كان مثل هذا القبيل فانه يعتبر من المعاصي ولا يعتبر من الشرك لأن والمعاصي هي تحت منشئة الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم لك الله فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - 00:05:39

لان ان الذنوب منها اه اسم لا يغفر الذي هو الشرك والكفر وما سواه فانه يغفر واه وهذا يبين ان المعاصي ما كان منها كفرا وشركا فان هذا مخرج من الملة ولا يغفر لصاحبها وما كان دون ذلك - 00:06:05

فانه تحت منشئة الله لأن الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويدخل في ذلك الكفر ليس المقصود بذلك خصوص دعوة غير الله معه فليدخل في ذلك ما كان كفرا وان لم يكن شركا الذي في دعوة غير الله معه - 00:06:31

يعني كما قلت ان الكفر اعم من الشرك فكل شرك كفر وليس كل كفر شركا لأن اه الحجدة نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم كفر ولا يقال لها شرك فالشرك اخص والكفر عنه - 00:06:49

قول الله عز وجل يعني ان الكفر هو مستثنى من انه آآ يغفر وانه من المعاصي التي آآ لا سبيل لصاحبها الى الجنة وانما سبيله الى النار ولا ليس امامه الا النار - 00:07:07

يدخل فيها ويخلد فيها ابد الاباد الى غير النهاية. لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر اشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء نعم انالمعروف قال لقيت ابا ذر من ربنته - 00:07:29

ثم ذكر هذا الحديث عن المعاور ابن سويد قال لو لقيت ابا ذر بن ربيدة موطن يعني قريب من المدينة وكان عليه حلة وعلى غلامه حلة يعني كان لباسا حلة وغلامه لابس حلة مثلها - 00:07:47

والحلة هي اللباس المكون من قطعتين المكون من ثوبتين هذا يقال له حلة ولا يقال للقطعة الواحدة انها حلة وانما اللباس المكون من شيئين ومن قطعتهم يقال له حلة عليه حلة وعلى غلامه حلة يعني مثلها - 00:08:08

فقال قال لو قلت له وعليه ثلاثة على غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سببت رجلا فغيرته بامه يعني سأله عن كون آآ غلامه لباسه مثل لباسه وان عليه حلة مثل التي يصلح التي عليه - 00:08:33

والاصل الا ان المماليك الموالي والارقة يعني لا يكونون مثل اه اسيادهم في اه اللباس وكمال اللباس وانما يكونون دونهم والمطلوب المواساة وليس المساواة وهنا عمل المساواة ابو ذر رضي الله عنه - 00:08:59

عملوا مساواة التي هي اكثر من المواساة المعاوسة كونه يلبسه ما يناسبه وهذا هو الواجب. واما المساواة التي هو كونه يسويه به ويلبسه مثل ما يلبس تماما فهذه مواساة ولكنها ليست واجبة ولكنها ابا ذر رضي الله عنه اخذ - 00:09:25

واخذ بالاولى وبين السبب في ذلك انه شاب رجلا فغيره بامه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انك امرؤ فيك جاهلية ثم قال اخوانكم خولكم الذين هم المماليك يعني اه اطلق عليهم انهم اخوان وهذا انما يكون في المسلمين. واما الكفار فلا - 00:09:49

فليس بينهم وبين المسلمين اخوة لأن الاخوة المعتبرة هي الاخوة الدين وآآ ليس اخا يعني آآ للمسلم آآ وانما الاخوة هي في الدين. اخوانكم حاولوكم يعني انهم جعلهم الله عز وجل - 00:10:17

تحت تصرفكم ويقومون بخدمتكم ويصلحون يعني شؤونكم ويقومون باصلاح ما تريدون ويتحولونكم الخدمة ويحقرون رغباتكم فيما تريدونه من خدمتهم يجعلهم الله عز وجل جعلهم الله خولا لكم فمن كان اخوه؟ من كان اخوه تحت يده ثم عبر ايضا بالاخوة مرة ثانية فمن كان اخوه تحت يده يعني تحت ولايته - 00:10:41

وتحت ملكه اذا كان امن اذا كان اذا كان امة او عبدا اذا كان مملوكا فمن كان تحت يده بمعنى انه آيا يملك منافعه ويتصرف في منافعه ويستخدمه يعني آيا يستخدمه - 00:11:17

ويستفيد منه فانه يطعمه بما يطعمه ويلبسه بما يلبس فانه يطعمهم ما يطعم ويلبسهم مما يلبس. فابو ذر رضي الله عنه اه كان يعمل بالاحوط الذي هو المواساة الذي هو المساواة والواجب الذي عليه ليس هو المساواة وانما - 00:11:37

هو المواساة لكونه يتحقق له ما يناسبه من اللباس ومن الطعام اما ان يكون مثله تماما فهذا اه فضل وهذا احسان وزيادة يعني في المعاملة الحسنة والا فانه ليس بواجب وابو ذر رضي الله عنه اخذ بالاحوط واخذ بما هو الاولى وبما هو الاكمel - 00:12:00
اه فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه ما يرحم وليبسه مما يلبس وهذا هو الذي جعل ابا ذر اه يعامل رقيقه ومملوكه المعاملة التي هي كونه يلبسه مثل لباسه وهو الحلة التي مثل الحلة التي عليه وهي - 00:12:29

الباء ثوب المكون من قطعتين هو المكون من لباسين مجموعهما يقال له حلة ولا تکلفوهم ما يغلبهم ولا تکلفوهم ما يطيقون - 00:12:55
عنه استخدامكم ايام فلا تکلفوهم من العمل ما يطيقون -

وانما کلفوهم بالشيء الذي يطقوه ولا يلحقهم به مشقة يعني ما يستغل الانسان وجود العبد عنده والمملوك عنده انه يشق عليه ويکلفه بما يشق عليه وانما يکلفه الذي يطيقه ولا يلحقه به ضرر ولا يلحقه به ضرر - 00:13:17

بين کلفه بشيء فيه مشقة فعليه ان يعيشه اما بنفسه او احضار من يقول من يساعده ومن يقوم معه في هذا العمل الذي يلحقه به مشقة وان کلتموهم اعينوهم. نعم. نعم - 00:13:40

ان کلتموهم فاعينوهم يعني ان الانسان عليه الا يکلفه ما يشق عليه وما يلحقه به ظرر وان كان يشق عليه وکلفه به فيعيشه او يکلف او يحظر من يقوم بمساعدته وعونه على ذلك - 00:14:03

حتى يزول عنه الضرر. وكذلك الاجراء الذين يستأجرهم الانسان ويستخدمهم الانسان لا يکلفهم ما لا يطقوه لا يکلفهم ما لا يطيقون وانما يستعملهم في الشيء الذي لا نشقة فيه. واما فيما يتعلق بالطعام والكسوة - 00:14:29

فهذا على حسب الاتفاق بين الاجير والمستأجر لان الحكم يختلف بين المملوك وبين الاجير لان الاجير يعني تصرف بنفسه ومنافعه لنفسه ولكن اجر نفسه على انسان فلا يلزمك كسوته الا ان يكون هناك اتفاق بين بينه وبين من استأجره على انه يكسوه ويطعمه هذا هو - 00:14:49

الاصل يعني ان الاجير هو الذي يقوم بشؤونه فيما يتعلق بلباسه وطعامه الا اذا كان هناك اتفاق بينه وبين من استأجره على اللباس والطعام عند الحديث قال عن المعلوم قال لقيت ابا ذر بالربدة وعليه قلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سببت رجل - 00:15:19

غيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خوالكم فقد ذكر ان هذا الذي حصل بين ابي ذر وبينه بالال آ مؤذن رسول الله صلى الله - 00:15:53

اما الغلام الذي آيا يعني آيا كان عليه حلة وعلى آيا حلة فقيل انه مولاه او غلامه يقال له ابو ابو ابو مراوح نعم قال يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ انك امرؤ فيك جاهلية. يعني ان هذه من اعمال الجاهلية - 00:16:13

يعني حصول التغيير يعني يعني بالحقائق يعني بامه او بابيه هذا من اعمال الجاهلية وهذا من مذموم يعني في في الاسلام قد يكون ان ابا ذر رضي الله عنه يعني آيا قال - 00:16:41

ذلك او حصل منه ذلك قبل ان يعرف الحكم وان يبلغه آيا حكم ذلك فيما جاء به الرسول الكريم الله وسلامه وبركاته عليه اخوانكم خوانكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل. ويلبسه مما يلبس - 00:17:01

ولا تکلفوهم ما يغلبهم فان کلتموهم فاعينوهم. نعم قال حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة الوائل الاحدب عن المعلوم المعرض هو ابن سويد وهو محضرم ادرك الجاهلية والاسلام اولا يلقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:26

فيقال لمثل هؤلاء كبار التابعين الذين هم الطبقة الثانية الذين هم الطبقة الثانية من الرواة يعني فهم آيا والتابعون يعني فيهم الكبار

والاوساط والصفار والمخضرمون يعني هم من الكبار والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقو النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يقال لهم حظرمون والمغدور ابن - 00:17:58

هو منهم وكان معمرا فاذا انه بلغ مئة وعشرين سنة وكان شعره وكان وهي شعر الرأس واللحية. يعني من غير صبغ ومن غير تغيير بالسود. وانما خلقة. فكان اسود شو اللحية؟ وعمره مئة وعشرون سنة - 00:18:29

وعمره مئة وعشرون سنة ذكرها ذلك في بريته ونضرب سعيد بن غفلة فهو ايضا من المخضرمين وقد كان عمره مئة وعشرين سنة وكان يصلى بالناس قيام رمضان والامام يصلى بهم قيام رمضان وعمره مئة وعشرون سنة - 00:18:52

وكل منها معمر وهذا كان مع طول عمره لم يتغير شعره من السواد الى البياض واما ذاك الذي هو سعيد بن غفلة فكان يصلى بالناس قيام رمضان وعمره مئة وعشرون سنة - 00:19:15

عن ابي ذر ابو ذر آآ ابو ذر رضي الله عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه جندان جندب ابن جنانة ابو ذر رضي الله عنه لما تكلم على بلال كان في سر - 00:19:36

ايه؟ في سبب معين آآ في صحيح مسلم كتاب الايمان ان ابا ذر لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية قال ابو ذر يا رسول الله من سب الرجال سبوا ابا وامه - 00:19:57

فقال له صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية من اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم قال النووي في شرحه معنى كلام ابي ذر في الاعتذار عن سبه ام ذلك الانسان يعني انه سبني - 00:20:18

ومن سب انسانا سب ذلك الانسان ابا الشاب وامه فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا من اخلاق الجاهلية وانما يباح للمسبوب ان يسب الساب نفسه لقول ما سبهم ولا يتعرض لابيه ولا لامه. نعم - 00:20:34

يعني هو اه المشابة يعني هذا يفيد بان المشابة حصلت ولكن المحظور كونه زاد يعني ابو ذر زاد عليه بأنه سب امه او غيره بame وهذا هو الذي من اعمال الجاهلية - 00:20:55

النعمان الجاهلية والطعن بالانساب يعني والكلام يعني في الاباء والاجداد وقد فيهم وينتقل السب من الشاب المقابل الى ابائه واجداء ابائه واجداده. ولهذا جاء في الحديث ان من الكبائر ان يشتم الرجل والديه - 00:21:12

ان من الكبائر يصرم بوالديه؟ قال وكيف يشمر الرجل؟ قال يسب ابا الرجل فيسب ابا ويسب امه ويسب امه يعني معناها ان ان الانسان قد يتسبب يعني في شيء فيسب يعني آآ - 00:21:38

اه اه اباء الناس فيسبون اباه فيكون بذلك متسببا آآ لعن والديه او لسب والديه وكان هو السب في ذلك لانه هو الذي بدأ بسب اباء الناس فسب ابا وامه - 00:21:55

فيكون بذلك آآ فيكون ذلك من العقوبة ولهذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصف ان ذلك من الكبائر. او ان هناك من اكبر الكبائر ان يسبوا ان يسب الرجل اباه او يلعن الرجل والديه قالوا وكيف ذلك؟ قد يسبها الرجل فيسب ابا ويسب امه يعني - 00:22:14

وهذا من الادلة التي يستدل بها على سد الذرائع وعلى قاعدة سد الذرائع وان ما يوصل الى الحرام حرام. وانه آآ وان تسبب او العمل او الاسباب التي توصل الى المحرم فانها تكون محرمة وقد لا تكون محرمة الوسيلة - 00:22:37

ان هذا فيه تحريم الوسيلة والغاية يعني يكون الانسان يسب يعني الرجل ويؤذن الرجل ويسب اباه يعني ثم ذاك يقابل كل ذلك غير جائز وقد يكون وسيلة سانحة مثل كون شد الة المشركين فان ذلك حق ولكنه اذا كان سيؤدي الى غاية محرمة - 00:22:59

وهي سب الله عز وجل فان الوسيلة وان كانت مباحة فانها تحرم من اجل اه السلامة او ففي حصول السب لله عز وجل من الكفار الذين يسبون من سب الهتنا - 00:23:22

اه قال رحمة الله تعالى باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين قال حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك

قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن - 00:23:39

قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه. فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان بسيفيهما - 00:24:02

فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريرا على قتل صاحبه ثم ذكر باب راغ
وان طائفتان؟ باب وان طائفتان - 00:24:21

في بعض النسخ ليس فيه باب وانما هذا تابع لترجمة السابقة وجزء من الترجمة السابقة التي صاحبها الا بشرك وهذا يعني وهذه
متعلقة بترجمة سابقة من جهة ان انه حصل منهم الاقتتال ومع ذلك اطلق عليهم انهم مؤمنون. وسماهم مؤمنين. من
المؤمنين اقتلوا - 00:24:41

اه دل هذا على ان ان المعاصي اه انها لا تكون اه آلا تكون كفرا وانما كما يقول المعتزلة والخوارج لا تكون كفرا وانما هي ذنب
تحت مشيئة الله عز وجل - 00:25:13

الاخرة ان شاء تجاوز عن صاحبها وان شاء عذبه. واما الكفر هو الذي آلا يدخل تحت الله عز وجل قال وان طائفتان في بعض النسخ
انه ليس هناك باب وانما هو جزء من الترجمة السابقة وتتابع لفر من سابقة وصلته واضحة بترجمة - 00:25:37

السابقة من جهة ان المعاصي لا يكفر بها لانه هنا وصف هؤلاء المقتولين وذلك من المعاصي وقال آلا وانه سماهم مؤمنين طائفتين من
المؤمنين قتلوا ثم قال فاصلحوا بين اخويكم فسماهم اخوة ففي الاول قال او صفهم المؤمنين - 00:25:59

وفي الاخر وصفهم بانهم اخوة ودل ذلك على انهم مع تقاتلهم انهم لم يكونوا كفارا وانما هم باقون على اسلامهم وانها من الذنب التي
آلا التي آلا هي تحت مشيئة الله عز وجل - 00:26:19

وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا فاصلحوا بينهما فينبغي كيف تصلح بينهم اما في الوصية انما المؤمنون فاصلحوا بينهم فالاول قال
وفي الاخر قال اطلق عليهم اخوة اطلق عليهم اخوة - 00:26:39

فعلى هذا فهذه الترجمة والحديث الذي بعدها او هذا الحديث هذه الاية والحديث اللي بعدها اما هي تتصل السابقة ثم ذكر حديث آلا
ابي بكرة رضي الله عنه عن الاحنف بن قيس انه قال انه لقيت آلا آلا ابا بكرة وانا ذهبت ان انصر هذا الرجل - 00:27:00

اريد يعني عليا رضي الله تعالى عنه والقتال معه فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انتقم المسلمين
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومن المعلوم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل بينهم اختلاف وحصل بينهم
اقتتال - 00:27:28

ولكل يعني وجهة لكل وجهة نظر وهم زائرون بين الاجر والاجرين لان هذا الذي حصل والاقتتال باجتهاد منهم فمن كان منهم مصيبا
فانه يحصل يحصل الاجر وما كان منهم مخطئا فانه يحصل الاجر الواحد وخطأه مغفور - 00:27:49

هذا هو الذي يجب ان اه يعني اه يكون في قراره قلب كل مسلم بان يوقر اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ويحترمهم لا يكون
في قلبه شيئا عليهم وانما اه يكون في قلبه المحبة - 00:28:15

فلهم والمودة وكذلك اللسان يذكرهم بالجميل اللائق بهم كما قال الله عز وجل عن هل يأتي بدل المهي والانصار؟ متصف بذلك
الصفات التي هي سلامة القلوب وسلامة اللائمة. في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:28:35

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا باليمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم و تكون السنتم سلية وقلوبهم
سليمة وهم يجتهدوا ومن اجتهد فانه يؤجر اجرين اذا اصاب ومن اجتهد او اصطفى - 00:28:53

انه يؤجر اجرا واحدا على على اجتهاده وخطأه مغفور لهما وقد طلحه ابن حجر واتفق اهل السنة على على يعني على منع الطعن
في احد من الصحابة الذي حصل بينهم - 00:29:13

ولان ذلك حصل منهم اجتهاد ولو عرف الحق المحق منهم لانهم امنوا فعلوا ذلك باجتهاد منهم وقد ثبت بسنة رسوله صلى الله عليه
 وسلم ان الحاكم اذا اجتهد فاصاب فله اجران اذا اجتهد فاختطا فله اجر واحد - 00:29:33

آآ ابو ذر قال هذا من اجل الكف عن الدخول في الفتنة وان لا يدخل في في هذه الفتنة والصحابة رضي الله عنهم اجتهدوا فم منهم من دخل منها باجتهاد منه ومنهم من كف كما جاء في - [00:29:54](#)

عن ابى بكر رضي الله عنه آآ في هذا الحديث وقد استدل بقوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان شفتيهما فالقاتل في النار وهذا لا يقال في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لان هناك اجتهاد ولان هذا الاقتتال - [00:30:16](#)

انما هو باجتهاد امر يعني يسوغ لهم ذلك الاجتهاد فلا يقال انهم يكونون كذلك وانما الاقتتال الذي يكون من اجل الدنيا وابو بكرة رأى الاخطىء بعد عن الاقتتال في هذه الفتنة والسلامة من ذلك ومن الصحابة - [00:30:36](#)

لمن دخل فيها واجتهد وكل لا يعزم الاجر او الاجرين كما عرفنا ذلك وان هذا هو الواجب في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا لما سئل بعض اهل العلم ان المتأخرین حدثه شارح الطحاوية - [00:31:00](#)

قال والفتنة آآ قال الفتنة التي كانت في ايامهم قد قد منع الله منها ايدينا لانا ما كنا في زمانهم فنسأله ان يحفظ السنّتنا الذي حفظ ايدينا حيث لم نكن في زمانهم ما بقي عندنا الا الالسنة - [00:31:20](#)

فنحن نسأل الله عز وجل ان يحفظ السنّتنا من ان تتكلّم فيهم فيما لا ينبغي وانما الواجب ترحم وترضي عن الجميع ومعرفة فضلهم ونبّلهم واعتقادي ان ما حصل منهم اجتهاد هذا المجتهد المصير له اجران والمجتهد المخطئ له - [00:31:39](#)

رجل واحد نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك عن حماد ابن زيد عن ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن قيس عن ابى بكرة نعم ابن قيس هو من من المخضرمين وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام - [00:31:59](#)

انه لم يراه بعدم اسلام فيعتبر يعني من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم يعني في حال الاسلام. ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم في حال الاسلام. اما الرؤية في حال الكفر - [00:32:29](#)

ثم حصل الاسلام بعد ذلك فانها لا تحصل الصحبة. لأن الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به من لقي نفسا مؤمنا به ومات على الاسلام. من لقي نفسه مؤمنا به ومات عليه. فمن لقيه غير المؤمن به. ثم بعد ممات اسلم فانه لا يعتبر صحابي - [00:32:47](#)

قل احنا بنقيس من هذا القبيل ونحن في قريش كان مشهورا بالحلم كان مشهورا بالحلم وكان يقال له الاحنف لان فيه حنك برجليه وهي تمايلها الى يعني تجاه بعظها الى بعظ. هذا يسمى الحنف - [00:33:07](#)

ويقال ان امه كانت تلاعنه وهو صغير وتقول والله لولا حنف برجله ما كان في فنيانكم من مثله لطيفة الاسناد ايش؟ الرجال اسناده كلهم مصريون. ايه الا عمي؟ ما كلهم. ها - [00:33:33](#)

فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. هم. هو ايوب والحسن والاحمد. نعم قال رحمة الله تعالى بباب ظلم دون ظلم. قال حدثنا ابو الواسد قال حدثنا شعبة قال - [00:33:58](#)

حدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:19](#)

ايّنا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم ثم ذكر باب ظلم باب ظلم دون ظلم يعني كما ان هناك كفر دون كفر دون كفر فهناك ظلم دون ظلم - [00:34:39](#)

لان الكفر منه ما يلتزم الملة ومنه ما ليس مخرج ملة مثل الكفر العملي مثل ما جاء في الحديث في باب المسلم فسوق وقتلاته كفر وقد احاله كفر فان هذا لا يخرج من الملة اللي هو قتال - [00:35:00](#)

والظلم كذلك منه ما هو ظلم الذي هو الشرك لظلم عظيم ومنه ومن الانسان نفسه يحصل المظالم التي تكون بين الناس فان هذه ليست من الشرك ليست من الكفر - [00:35:17](#)

وانما هي من المعاصي ولهذا يقال كفر دون ظلم دون ظلم ويقال ايضا فسق دون فسق لان من الفسق ما يكون كفرا ومنه ما يكون فسوقا وعصيانا فهنا يعني ذكر هذا الحديث ذكر يعني هذا هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه لما نزل قول الله عز

امن والامل بشيء منهم ظلم اوئك لهم. قال واينا لم يظلم يعني معناها انهم يعني ليس لهم يعني ان الامن لا يحصل
ظلم وهم يحصل منهم الظلم فارادوا الظلم العام الذي هو يعني كون بعضهم يظلم بعضا - 00:36:05

فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الظلم الذي آآ المعنى او المراجعة قوله ما قاله الله عز وجل في في ان ان نقول ان الظلم
لظلم عظيم ان الشرك ان الشرك لظلم عظيم - 00:36:26

فهذا هو المقصود بالظلم الذي يخلط اليامان به. الذين امنوا ظلم يعني بکفر لم يحصل منه کفر هؤلاء هم الذين لهم الامن وهم وفدون
لهم الامان وهم موبدون. عند فالصحابۃ رضي الله عنهم وارضاهم انشق عليهم ذلك - 00:36:43

وقالوا اينما لم يظلم؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم المقصود وان المقصود من ذلك هو الظلم الذي هو الكفر الذي يكون به
اخراج من الخروج من الملة هو الذي لا يجامع اليامان - 00:37:04

واذا وجد فانه يذهب معه اليامان. لأن الكفر مقابل لليامان کفر الذي هو مخرجا من الملة واما الكفر الذي دون کفر فهذا لا يخرج من
اليامان ولا يقابل اليامان ولا يدرك انه نقص في اليامان - 00:37:21

لانه من جملة المعاصي لانه من جملة المعاصي لما نزل قول الله عز وجل اه الذين قالوا يعني واينا لم يظلم قال عليه السلام انما هو
انما هو الشرك. فانزل الله من الشرك. ما انزل الله من الشرك - 00:37:38

ليس له ظن عظيم يعني بين لهم ان هذا الظلم الذي آآ يعني آآ جاء في الآية انما هو الشرك كما جاءوا فسرا او جاء مبينا في سورة
لقمان قال ان الشرك عظيم - 00:38:02

فيبين له الرسول صلى الله عليه وسلم ما خفي عليهم وما آآ وقع في اذهانهم خلافه وان هذا الظلم الذي لا يجامع اليامان وانما هو
الکفر وانما ما هو کفر ولهذا قال ظلم دون ظلم. فالمعاصي هي من من الظلم الذي دون ظلم. الشرك هو - 00:38:20

الظلم الذي آآ هو نهاية الظلم لانه وضع الشيء في غير موضعه وهذا اعظم شيء واقبح شيء في وضعه شيء في غير موضعه وهو
صرف عبادة الله عز وجل وجعلها لغيره سبحانه وتعالى - 00:38:47

ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود نفسه انه سأله النبي قال اي الذنب اعظم عند الله؟ قال عليه
الصلوة والسلام ان تجعل لله ندا وهو خلق - 00:39:07

ان تجعل الله ندا وهو خلق. يعني يشرك بالله عز وجل مع ان الله عز وجل هو الذي خلقه. فكيف يشرك المخلوق بالخالق وكيف يعبد
المخلوق مع الخالق؟ وكيف يجعل المخلوق ندا للخالق؟ فهذا اظلم الظلم وافضل الباطل - 00:39:17

وهو الذنب الذي لا يغفر. ومثله الفسق ايضا لان الفسق يكون يطلق على الكفر كما قال الله عز وجل في سورة السجدة
سجدة وان الذين فسقوا فمرواهم النار فلم ارادوا ان يخرجوا منها اعبدوا فيها - 00:39:37

فان هذا المراد بالکفر والفسق يعني يكون من المعاصي وان تفعلوا فانه فسوق بكم وكذلك الذي الذي قذف يعني فيقال اوئك هم
الفاسقون القذف وكذلك قوله الحج رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فالمعنى بذلك المعاصي فان - 00:39:58

يصحى يردد به المعاصي الذي هو فسح دون فسق ويردد به الفسح الاعظم الذي هو الذي هو الكفر والذى هو او الشرك لانه يقال له
فسق ويقال له ظلم. وكذلك النفاق فيه نفاق يعني آآ اعتقادى - 00:40:27

الذى هو مثل الكفر بل هو اشد من الكفر واصحابه مخلدون في النار وهم في الدرك الاسفل من النار وهم الذين اه يظهرون الاسلام
ويقطعون الكفر. وهناك نفاق عملي يعني لا يخرج به من الملة يعني مثل - 00:40:47

الوعد وغير ذلك من الصفات الذميمة التي جاءت في بعض آآ في بعض الاحاديث مما سيدكره المصنف ثواب ظلم دون ظلم قال عن
عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم - 00:41:07

فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم. نعم قال حدثنا ابو الوليد ابو الطيرس الذي سبق هالمرة بين يعني في يعني اكتر من موضع
نعم عن شعبة وهو هشام بن عبد الملك - 00:41:36

عن شعبة فقال وحدثني بشر نعم قال حدثنا محمد ام شعبة؟ نعم يعني هذا سند يعني اسناداً عند شعبة والاول عالي لانه بين البخاري وبين شعبان واسطوان آاه واسطة - [00:41:56](#)

اول واصل؟ اي نعم اللي هو ابو الوليد فقط والثاني واسطوان وهم بشر ومحمد الذي هو غندر محمد ابن جعفر و Mohammad ibn Jafar هو من اوثق الناس في شعبة واه ولهذا بعدها ذكره عالياً ذكره من روایة شعبة الذي هو من اخص الناس به ومن اوثق الناس به - [00:42:23](#)

يعني ومن اعلم الناس بحديثه الذي هو محمد ابن جعفر فروايته عنه يعني لها ميزة ولها منزلة ولهذا ذكر الاسناد النازل لقوته فيه وهو كان شعر قوم محمد ابن جعفر الملقب هو الذي يرويه. نعم - [00:42:49](#)

عن شعبة عن سليمان سليمان هو الاعمش لانه يأتي ذكره باسمه كما هنا ويأتي ذكره بلقبه ويأتي ذكره بلقبه فيقال الاعمش ومعلوم ان آاه معرفة الالقاب من فائدتها ان لا يظن الشخص ان واحد شخصين لان من لا يعرف ان سليمان - [00:43:14](#)

هو الاعمش قد يظن ان سليمان الرجل وان الاعمش رجل اخر ولكن من عرف ذلك لا يلتبس عليه الامر فاي سواء وجد في الاسلام سليمان او فيه اه الاعمش اه هما اه لرجل واحد اه احد اللفظين اسم واللفظ الآخر - [00:43:41](#)

اب عن سليمان عن ابراهيم يزيد ابن قيس النخعي لابراهيم اليزيد ابن يزيد ابن قيس النخعي وهو يعني هو من الفقهاء هو الذي وهو الذي قال اه قال ابن القيم في كتابه زاد المعاد - [00:44:09](#)

ان من اول من عبر بعبارة ما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه. ابراهيم النخعي وعنده تلقاء الفقهاء من بعدها وعنده تلقاءها الفقهاء من بعده فهو اول من عبر بهذه العبارة في اه الشيء الذي ليس فيه دم مثل اه - [00:44:35](#)

الجراد ومثل اه يعني اه الذباب وغيرها فهذا مما لا نفس فيه اه هو الدم قال ما له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه نعم امنع الاقامة علقة ابن قيس وهو خاله وقال خال ابراهيم. نعم - [00:44:57](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه آاه احد فقهاء الصحابة وهو من المهاجرين وكانت وفاته سنة اثننتين وثلاثين وليس من من العباد الى الاربعة العباد الاربعة من الصغار واما هو من من الكبار الذين بين - [00:45:24](#)

بينه وبين وفاتهم يعني ثلاثين سنة او ثلاثون سنة او قريباً من ذلك ولهذا ادرك الاربعة اللي هم صغار الصحابة. من لم يدرك ابن مسعود ادرك هؤلاء الصحابة الذين هم صغار وصحابة - [00:45:48](#)

من عبد الملك بن مسعود ببعضهم يقول ان ابن مسعود معهم والمعروف انه ليس منهم وانما هم اربعة ابناء صحابة ابناء صحابة وعبدالله بن مسعود ليس منهم وهم من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم تعالى عنه وارضاه نعم - [00:46:08](#)

قال الحافظ ثم في هذا الاسناد رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض وهم الاعمش عن شيخ ابراهيم يزيد النخعي عن خاله علقة ابن قيس النخعي. نعم. والثلاثة كوفيون الفقهاء - [00:46:31](#)

وعبدالله الصحابي هو ابن مسعود وهذه الترجمة احد ما قيل فيه انه اصح الاسانيد نعم لان فيه بعض التراجم يعني يقال فيها اصح الاسانيد يعني ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود وفيها مالك يعني عن نافع عن ابن عمر وفي - [00:46:48](#)

اقوال متعددة يعني جاءت عن بعض العلماء يعني يصفون بعض الاسانيد بانها اصح الاسانيد وهي متفاوتة ولكن تجتمع كلها بان يقال انها من اصح الاسانيد تجتمع كلها في ان يقال فيها انها من اصح الاسانيد - [00:47:13](#)

قال وفي المتن من الفوائد الحمل على العموم حتى يرد دليل الخصوص نعم لان الصحابة رضي الله عنهم حملوه على العموم يعني ظلم مطلقاً ثم جاء الدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم بان المصدر خصوصاً وخصوص الكفر - [00:47:37](#)

خصوص الشرك لان الصحابة فهموا العموم قال اينا لم يظلم يعني ظلم ايطا الذي هو المعاشي لكن جاء الدليل وهو هذا الحديث مبيناً ان هذا العموم انه محمول على شيء معين خاص - [00:47:55](#)

وهو الظلم الذي هو الكفر ان للشیء الذي هو الشرك لظلم عظيم نوع من انواع الظلم وهو اعظم انواع الظلم واشد انواع الظلم وهو صرف حق الله عز وجل الى غيره سبحانه وتعالى - [00:48:20](#)

الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر المحسوب اي ذنب اعظم؟ قال قال انت اجعل الله ندا و هو خلقك جدا وهو خلقه كيف كيف يعقل الانسان يجعل مخلوق ندا للخالق - 00:48:40

ان الذي جاء في القرآن من دون الله عبادنا فارقوها انه يفدعونا من دون الله يبعدنا ذلك. كيف يعقل ان عبدا يعبد عبد العبادة لله عز وجل الذي هو الخالق - 00:48:56

فلا يعبد مخلوقا وانما يعبد المخلوقون الخالق سبحانه وتعالى وان النشرة في سياق النفي تعم نعم يعني وايلي على جنانهم بظلم في ظلم لم يلبسوه بظلم ها وان الخاصة يقضى على العام والمبنية على المجمل. الخاصة اللي هو اللي هو ظلم عظيم - 00:49:12

العام الذي هو مطلق الظلم وكذلك المبين المجمل لأن المبين آآ هو ذكر الظلم الذي هو الكفر والمجمل الذي هو اللفظ العام الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وان اللفظ يحمل على خلاف ظاهره لمصلحة دفع التعارض - 00:49:44

نعم يعني يحمل على خلاف ظاهره لأن الظاهر هو آآ ايضا لكنه حمل على نوع من الظلم حتى لا يكون هناك تعارض بين ما يكون كفرا وما يكون معصية لا يخرجه من الملة - 00:50:09

وان درجات الظلم تتفاوت كما ترجم له نتفاوت ظلم دون ظلم ذلك الظلم يعني الذي هو الكفر هذا اعظم انواع الظلم هو ظلم العبد نفسه وظلمه لغيره فيما يتعلق في المظالم التي يكون بين الناس هذه - 00:50:29

آآ يعني في درجة انزل من درجة الكفر. ولهذا قال ظلم دون ظلم العبد نفسه وظلمه لغيره دون الظلم الذي هو الشرك بالله عز وجل الذي هو وضع الشيء - 00:50:52

في غير موضة اعظم شيء وضع فيه شيء في غير الموضع وان المعاصي لا تسمى شركا نعم وبين المعاصي لا تسمى شركا لأن الرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم ان الظلم الذي آآ لا يجامع الامام هو - 00:51:12

الذى قال الله عز وجل وقلنا ان الشرك لظلم عظيم يعني مثلا الذى يمتنع من دفع الزكاة لبخله آآ يعني سمي شرك لانه اشرك هوه وقدم محبة المال على رضا الله - 00:51:36

المال وجه للتسمية لا ما يقال لأن هذا ما يقدر شرك. يكون الانسان امتنع من الزكاة نعم من الزكاة تؤخذ منه وخلاص تؤخذ منه ولكنه لا يحصل اجرا عليها لانه ما اداها - 00:51:57

فلا يقال ياشيخ ابدا هل رأيت من اتخد الهه هوه؟ نعم لكن ايش ما يقال انه يعني آآ انه شرك الا اذا جحدها اذا كان يعني بلغ عليه الحد الجحد هذا يكون شرك - 00:52:16

يكون كفر يكون كفرا وليس بشر قال وان من لم يشرك بالله شيئا فله الامن وهو مهتمد نعم من لم يشرك بالله شيئا فله فله الامن وظلمتني يعني حصل ليس لهم الامن وهم مهتمدون - 00:52:33

قال رحمه الله تعالى باب عالمة المنافق قال حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع ابن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اية المنافق ثلاث اذا - 00:52:59

ما حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان قال حدثنا قميص ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي - 00:53:24

الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب - 00:53:41

واذا عاهد غدر اذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش ثم ذكر هذا وعلامة النفاق المنافق. باب عالمة المنافق يعني ذكر هذه الترجمة بعد الترجمة السابقة التي يعني فيها ظلم آآ دون ظلم - 00:54:01

وكذلك النفاق فانه فيه نفاق دون نفاق اعتقدادي الذي هو ارثان الكفر واظهار الایمان لما ظهر الاسلام وقوى فالذين في

قلوبهم مرض اه اظهروا انهم مسلمون وهم في قرار نفوسهم ما ليسوا ب المسلمين لانهم باقون على ما هم عليه من الكفر - 00:54:25
ولكنهم اظهروا ذلك لما ظهر الاسلام وقوى الاسلام ولهذا سبق ان مر بنا ان ايات المنافق الانصار اية النفاق لانهم يبغضون من كان سببا في ظهور الدين الذي اضطرب لهم الى ان ينافقوا. قبل ذلك كانوا معندين كفرهم - 00:54:53

لكن لما ظهر الاسلام وارادوا ان يسلموا بانفسهم وان يسلموا من القتل اظهروا الاسلام نفاقا وهم يوقنون كفر فهناك كفر مخرج من الملة الذي هو صاحبه مخلد في النار بل هو في الدرك الاسفل من النار - 00:55:13

وهو كفر دون نفاق دون نفاق. الذي هو النفاق العملي كونه يخلف الوعد كونه يعني اه يكذب في الحديث كونه يعني يغدر وكونه يعني يفجر الخصومة وهذه من من المعاشي ومن الذنوب لهذا يقال نفاق عملي - 00:55:36

وهناك نفاق اعتقادى ونفاق عملى ونفاق دون نفاق كما ان الظلم يعني فيه آآ يعني كفرا وفيه آآ شيء دونه الذي هو يعني الانسان نفسه او ظلمه لغيره وكذلك الكفر فيه كفر مخرج الملة وفيه كفر دون كفر الذي هو - 00:56:04

يعني الكفر العملي مثل القتال الفسوق وقتاله كفر فهو كفر غير محروم من الملة فإذا هناك كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق ونفاق دون نفاق لما ذكر في الترجمة السابقة ان هناك ظلم دون ظلم ذكر هنا آآ علامات المنافقين والنفاق مثل ذلك - 00:56:29

فيه نفاق آآ صاحبه من اهل النار ومخلد فيها وآآ في الدرك الاسفل من النار ويقول آآ صاحبه من اصحاب المعاشي وامرها الى الله عز وجل وامرها الى الله عز وجل ثم ذكر حديثين - 00:57:00

الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال علامة اية المنافق اية علامة اي علامة المنافق انه اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:57:19

فهو يكذب في حديثه ولا يصدق في الحديث والكذب هو الاحضار بالشيم عن على خلاف ما هو عليه الاخبار بشيء على خلاف ما هو عليه هذا هو الكذب. يعني يفترى الكذب - 00:57:37

ويضيف الى غيره شيئا يعني لم يقله ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سئل عن غيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال وزنك كان في اخر ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم تكن فيهما فقل فقد زهدته - 00:57:54

وان لم يكن ما فيه ما تقول فقد دخلت اذا كنت كذبت عليه فهذا يعني وضرر كبير ليس مثل كون الانسان يقول فيه شيء هو فيه هذا دونه ولكن كونه يضيف اليه شيء ليس - 00:58:16

هذا اشد واعظم ذكر ان هذه من علامات النفاق وهي من علامات المنافقين الاعتقاد يعني فيهم هذه الصفات لكن من وجدت في هذه الصفات وليس في قلبه يعني ما في قلوب المنافقين من اظهار الايمان واقامة الكفر فانه بذلك لا يكون كافرا - 00:58:34

قلنا اولئك من صفاتهم هذه الامور لانهم جمعوا بين اه ان النفاق الاعتقادي هو النفاق العملي. لكن لا تلازم بين النفاق الاعتقادي والعملي وقد يوجد في يعني في غير المنافقين من يوجد منه ذلك لكنه لا يقال انه منافق ولكن في صفات المنافقين او - 00:59:03
صفات المنافقين اية المنافق علامته كما سبق المر بن اية النفاق بغض اية الايمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار فهنا اية المنافق علامته انه يعني يفتحون بامر الكذب كونوا عليه الكذب ولا يكتتر من الكذب وكذلك خلاف الوعد يعد وفي نيته ان يخلف وكذلك ايضا - 00:59:27

قال يعني لا لا يؤدي الامانة ولا يحافظ على الامانة وانما يخون في الامانة وهذه نسبت للمنافقين لكن من لم يكن عنده في الاعتقاد اللي هو النفاق فانه لا يكون من المنافقين ولكنه متصرف - 01:00:00

المنافقين لأن المنافقين النفاق الاعتقادي متصلون بهذه الصفات العملية التي بها النفاق العملي نعم اية المنافق ثلث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. نعم عن يد ها؟ ما هو ثانى؟ حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة - 01:00:20

منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان و اذا حدت كذب و اذا عاهد غدر و اذا خاصم فجرى. الحديث الاول فيه ذكر ثلاث الذي هي الكذب والخلاف الوعد والخيانة في الامانة - 01:00:51

ثم ذكر الحديث الثاني الذي هو مشتمل على اربع وان من اجتمعت فيه في هذه الاربعة كان منافقا خالصا هذا معناه انفصال الذمية كلها اجتمعت فيه ومن كان فيه واحدة منها فانه يعني يطلق عليه انه منافق يعني النفاق العملي - 01:01:12

اي واحدة منها هي ذمية وهي من صفات المنافقين ولكنها اذا اجتمعت في شخص فانه يكون الجمعة فيه انواع الشرور وهذه الامور المنكراة ولكنها كلها لا تخرج عن صاحبها عن الايمان اذا لم يكن عنده النفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي لكن من - 01:01:34

اسوا من حصل فيه واحدة منها لانها كل كل واحد منها سيئة اذا اجتمعت في فانه اجتماع في فصال الشر وفصل السوء وكان ذلك من اوضح الدليل على الاتصال بصفات المنافقين ولكنه لا يخرج من الامام بمجرد اه وجود هذه الامور - 01:02:04

التي هي من النفاق العملي وليس من النفاق الاعتقادي وآلا قد اتفق الحديثان على ذكر خصلتين وهما اذا حدث كذب والثانية؟ وانه اذا سئل حاله اذا عهد غدر اذا خاصم فجر. يعني اجتماع الحديثان على خصلتين وهما الكذب والخيانة - 01:02:34

في الامانة وانفرد الاول بذكر آآ اخلاق الوعد وانفرد الثاني بالفجور الخصومة وبذكر الغدر عند المعاهدة نعم قال حدثنا سليمان ابو الربيع نعم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر نعم عن نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل. نافع نافع ابن؟ ابن مالك ابن ابي عامر. نعم نافع ابن مالك - 01:03:11

له عما اه مالك عن انس عم مالك ابن انس لان يعني نافع اخو آآ انس عن ابيه عن ابي هريرة. نعم والثاني قال حدثنا قبيصة ابن عقبة. نعم - 01:03:49

عن سفيان سفيان هو الثوري كان يروي عن الاعمش اذا جاء سفيان رضي الله عنه في المقصود الثوري من الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو - 01:04:16

قال تابعه شعبة عن الاعمش. يعني تابع سفيان يعني تابع سفيان الثوري شعبة عن الاعنف يعني بان يكون شعبة رواه عن الاعنش كما رواه آآ سفيان عن الاعمش وقد ذكر المصنف هذه المتابعة في موضع - 01:04:34

اخر من المواقع التي كرر فيها الحديث قال النادي الاول كلهم مدینيون ما عدا ابو الربيع سليمان البصري نزل بغداد. نعم هذا الثاني كوفيون. مع عبد الله بن عمرو وقد دخل وقدم خارج الكوفة - 01:05:00

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا لكم. وللمسلمين اجمعين - 01:05:24

قوله في الحديث الاخير منافقا خالصا ما المراد به اما الخالص هاي يعني اذا كان اذا معه الاعتقادي الاعتقادي فهذا هو الغاية في النفاق واما اذا كان سليم من النفاق الاعتقادي وانما فيه هذا الفصال - 01:05:43

فهي كل واحدة منها سيئة ولكن اذا اجتمعت صارت اسوأ واسوأ ولكنه لا يكون بذلك آآ من اهل الذات الاسفل من النار لان ذلك هو خاص بالاعتقاد بالاعتقاد وليس العملي - 01:06:13

لان النفاق العملي هو من جملة المعاصي التي هي كفر دون كفر ونفاق دون نفاق هل يصح ان يقال الناس في جاهلية او جاهلية القرن العشرين؟ نعم لا شك انه في يعني آآ في هذا الزمان آآ كثير من اعمال الجاهلية وكثير من امور - 01:06:33

كل هذا يعني بعد عن الكتاب والسنة والبعد عن الحق والهوى والناس على ما عليه من الضلال هذا من جنس اعمال الجاهلية هل هذه العبارة صحيحة كل شرك كفر وليس كل كفر شرك. نعم صحيح - 01:06:58

كل شرك فهو كفر وليس كل كفر شركا يعني هذا عام وهذا خاص يعني يجتمعان يجتمع الشرك والكفر فيما يأتي عبادة غير الله يقال له شرك ويقال له كفر وينفرد الكفر في ان هناك امور مكفرة ولا يقال لها شرك - 01:07:26

مثل اه جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقال له كفر ولكن لا يقال ياشيخ. ومثل جحد ركن من اركان الاسلام يقال له كفر ولا يقال له شرك - 01:07:48

عبارة ليس كل مسلم مؤمن هل المقصود بها نفي الايمان هنا؟ نفي اصل الكمال نفي الكمال واما الاصل يعني الاصل الذي هو الاسلام هذا يعني لا بد منه - [01:08:02](#)

لكن ليس كل مسلم مؤمن يعني ما يكون كاملا لكن كله مؤمن فهو مسلم لان عنده في الاصل هو زيادة كل مؤمن مسلم لان عنده اصل الاسلام وزيادة وما كان عنده اصل الاسلام لا يكون عنده الايمان كما قال الله عز وجل عن الاعراب - [01:08:21](#)

الاعراب وامنا قلنا ان تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا كل ما يدخل الايمان في قلوبكم يقول اريد ان اذهب الى مكة من الرياض لابسا اللباس العادي وادخل مكة لاداء العمرة متمتعا بها الى الحج - [01:08:40](#)

افعل ذلك لتتمكن من دخول مكة فماذا علي في هذه الحالة؟ وهل احرم في اليوم الثامن بالحج من الفندق ام من التنعيم ما ينبغي للانسان انه يقدم على الحج او ان يذهب للحج الا اذا حصل ترخيصا. لان - [01:08:58](#)